

الحلقة الثامن من برنامج قصة آية - الحسنة بعشر أمثالها -

أحمد النقيب

يا رب يا ربي زدني علما. زدني حبا. اتبع قولك على عثرة الوحي الاكرم. اقرؤوها ايه الطلاق؟ قال الوحي الاكرم. اول قول في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده - [00:00:00](#)

اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وسلم ايها الاحباب الكرام حلقة جديدة قصة جديدة نحكي اية عظيمة هذه الاية هي الاية رقم مية وستين من سورة الانعام في الجزء الثامن - [00:00:42](#)

قال ربنا عز وجل من بالحسنة فله عشر امثالها ومن السيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا لا يظلمون هذه الاية تبين فضل الله عز وجل وكرمه واحسانه وجوده بعباده الطيبين - [00:01:05](#)

يجزل لهم العطايا ويثيبهم على الخير خيرا كثيرا عساهم ان يزدادوا من ذلك الخير فهذا رب كريم هذا رب كريم لا يجازي على الخير خيرا مثله وانما يجازي على الخير خيرا مثله اضعافا مضاعفة كثيرة - [00:01:44](#)

وهذه الاية لها قصة نذكرها بتمامها وهذه القصة اخرجها الامام احمد والترمذي وغيرهما باسناد صحيح عن ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:08](#)

من صام ثلاثة ايام من كل شهر من صام ثلاثة ايام من كل شهر وذلك صيام الدهر نحن الان في شهر رمضان وهذا الحديث لا يفهم منه ان نترك صوم رمضان ونقول نصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:02:32](#)

فاذا فعلنا ذلك صمنا الدهر. ابدأ وصيام رمضان هذا هو الفرض الذي ينبغي ان تأتي به وان الله تبارك وتعالى عندما يحاسبك يحاسبك على الفرائض اولا ولهذا في الحديث الصحيح وما تقرب الي عبدي بمثل ما افترضته عليه - [00:02:54](#)

فاول شيء ينبغي ان تتقرب به الى الله ان تتقرب اليه بجنس الفرائض وهي الواجبات اي ما اوجبه الله تبارك وتعالى عليك احضار بعض الناس ربما يترك الصلاة وربما لا يصوم - [00:03:18](#)

ولكنه يأتي باعمال خير كثيرة يبني مستشفيات وآبيني مستوصفات ومدارس وآالايتم والمساكين ويزوج الفتيات. ولكنه لا يأتي بفرائض الله لا يحج ولا يصوم وربما لا يخرجوا الزكاة ولا يصلي - [00:03:35](#)

ولكنه يأتي بهذه الاشياء التي هي من جنس الصدقات المستحبات هذا امر جميل ولكن اين الفرائض التي فرضها ربنا تبارك وتعالى عليك؟ ابدأ لابد ان تجتهد اولا في اداب الفرائض - [00:03:58](#)

ثم بعد ذلك تأتي بالمستحبات التي يحبها الشرع والتي حث عليها من باب الترغيب فيها وجعل الثواب الجزيل لمن اتاها النبي صلى الله عليه وسلم يقول هنا من صام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:04:17](#)

فذلك صيام الدهر كيف بيان ذلك؟ كيف ان انسان يصوم ثلاث ايام في كل شهر كأنما صام الدهر كله؟ كيف ذلك كيف ذلك؟ سنرى ذلك في هذا البيان التالي. فانزل الله تعالى تصديق ذلك في كتابه. من جاء بالحسنة فله عشر - [00:04:37](#)

امثالها من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. فالיום بعشرة ايام اليوم بعشرة ايام. اذا يصوم ثلاثة ايام من كل شهر واليوم بعشرة فكأنما صام الشهر كله فمن داوم على صيام ثلاثة ايام من كل شهر كأنما صام الدهر كله. لان الحسنة بعشر امثالها. هذا معنى - [00:04:58](#)

هذه هي القصة التي تناسب هذه الاية وعندما نقول الحسنة بعشر امثالها هذا هو اقل الضعف والا فهناك اضعاف كثيرة قال الله تبارك وتعالى الذين ينفقون مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع - [00:05:26](#)

في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والمضاعفة هذه كبيرة جدا. لا يعلمها الا الله. قال والله يضاعف لمن يشاء. ولا احد

يدخل في مشيئة الله تعالى في - 00:05:52

اثباته ولا في اكرامه ولا في جوده وكذلك في الحديث الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه فيقول ان الله - 00:06:08

كتب ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فاذا هم العبد بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة اللهم اي الارادة الخاطرة السريعة - 00:06:28

هذا هو المهم اذا هم بالحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة هو كان نفسه ان هو يتصدق ولكن لم يتصدق لاي مانع في جيبه المال وقال ساخرج اليوم ساقابل جاري ساعطيه ذلك المال للمساعدة في علاج ولده - 00:06:51

دق عليه الباب فلم يجد احدا في البيت اذا لم يتصدق بهذا المال. اذا هم ولكن لم يفعل. هذا يأخذ الاجر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها - 00:07:12

كتبت له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء وان هم بسيئة فلم يعملها فلم يعملها ان هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة الذي منعه من العمل - 00:07:29

ليس عدم القدرة ولكن الخوف من الله اذا هناك فارق بين ترك السيئة لعدم القدرة وترك السيئة لوجه الله عز وجل فرضنا ان رجلا اشترى مسدسا ليقتل رجلا اخر فعندما رآه اطلق عليه - 00:07:52

المسدس ولكن الرصاصة لم تخرج اذا لم يقتله اذا هم بقتله فلم يقتله هل هذا يأخذ حسنة ابدا ولكن اخذ المسدس يريد ان يقتله وتذكر الله تبارك وتعالى وان اشد شيء بعد الشرك - 00:08:13

في السؤال يوم القيامة السؤال عن الدماء وان الانسان في فسحة من امره ما لم يسفك دما حراما. فخاف الله تبارك وتعالى ورجع فلم يقتل. هذا الرجل منعه من هذا الفعل الله اذا يأخذ بذلك حسنة - 00:08:32

فان عملها كتبت له سيئة فهذا الحديث وهذه النصوص التي ذكرت تدل على ان الله تبارك وتعالى يضاعف الحسنة الى حسنات كثيرة الى حسنات كثيرة والحسنة تشمل الحسنة القولية والفعلية. اذا هناك حسنات قولية - 00:08:50

وهناك حسنات فعلية حسنات قولية ونحن في شهر رمضان الذكر التسبيح التهليل الدعاء الاستغفار تدبر الايات تذكر نعم الله تبارك وتعالى قراءة القرآن هذا كله من جملة من جملة الحسنات القولية كلها حسنات قولية - 00:09:13

طب حسنات فعلية ان الانسان يغشى المساجد يحرص على الصلاة في جماعة ان الانسان يأتي بالنوافل المقيدة والمطلقة المقيدة اي النوافل المرتبطة بالصلاة صلاة الصبح هناك سنتان قبل الظهر هناك سنة قبلية وبعدية - 00:09:38

العصر سنة قبلية لمن شاء المغرب سنة قبلية لمن شاء العشاء سنة بعدية ثم الوتر اذا هذه كلها سنن مرتبطة بالفرائض وهناك سنن مطلقة غير مرتبطة بفريضة وصلاة الضحى وقت قيام الليل - 00:10:00

تأتي بهذه الحسنات العملية فرصة طيبة في شهر رمضان ان تصل الرحم هناك بعض المسلمين لا يصلون رحمهم طوال العام بل يقطعون الرحم من الاقوال والاعمال والخالات والعمات وربما لا يزور اخته - 00:10:20

منذ قريب منذ عدة ايام صديق يحدثني انه لم يذهب لجارة اخته منذ عدة سنوات. سبحان الله بين صلة الرحم اين صلة الرحم؟ هذا الامر لم يحث عليه الاسلام ولم يدعو اليه النبي صلى الله عليه وسلم صل الرحم - 00:10:41

صلة الرحم واكثر من ذلك الامر عليك بالصدقة ما نقص مال من صدقة اجتهد في الصدقات اجتهد في مساعدة المسلمين واليتامى والارامل. هذه كلها اعمال اعمال ينبغي ان تحرص عليها - 00:11:01

اذا احرص على الاعمال واحرص على الاقوال. بعض المسلمين يلعب ويترنح هنا وهناك ثم يأتي بعد ذلك وقت العصر من الصبح الى قبل الظهر وينام من الظهر الى قبل المغرب ويقوم مع الافطار. اذا انتهى النهار - 00:11:19

والليل يتفرج على التلفزيونات الافلام والمسلسلات والمباريات وما الى ذلك سبحان الله اذا طوال الليل له وطوال النهار نوم ويقول هو صائم ما هذا الصيام؟ هذا صوم لا يحبه الله تبارك وتعالى. ان الصوم هو الذي يدفعك الى مزيد من الخير - 00:11:40

شهر رمضان شهر الحسنات فلا بد ان تزرع الحسنات الكثيرات من احسن في رمضان كوفئ ان يحسن له في طوال العام اذا احسنت في رمضان وفقك الله تبارك وتعالى ان تحسن في سير العام - [00:12:04](#)

ثم هناك حسنات ظاهرة وباطنة التي ذكرتها من جملة الحسنات الظاهرة حسنات باطلة كحب الله عز وجل والتوكل على الله واليقين في الله كل هذه المعاني كلها في القلب ولا تأتي الا بالتأمل والتدبر - [00:12:23](#)

وان تتوقف مع ايات الله عز وجل. اذا لابد ان تبدأ صفحة جديدة في هذا الشهر المبارك الحسنة بعشر امثالها والحسنات تضاعف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة هذا لك فلا تغفل عن ذلك. واجتهد وشمّر. نسأل الله تعالى ان يعيننا واياك. وان يوفقنا واياك. وان يجعلنا - [00:12:42](#)

واياك ايها الحبيب من جملة الذين يستمعون القول فيتابعون احسنه. صلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم قل يا ربي زدني علما. زدني فقا. زدني حبا. اتبع قولك عملا - [00:13:04](#)

عثرة الوحي الاكرم. اقرأوها فان خيرا تغلب الوحي الاكرم. اول قول في القرآن - [00:13:24](#)